

محور: أدوات جمع البيانات2-المقابلة:

تعتبر المقابلة من أدوات جمع البيانات من المصادر الأولية، والتي يعتمد عليها الباحث في البحوث النوعية خاصة؛ التي تبحث عن معلومات معمقة حول الظاهرة المدروسة. غير أنها مكلفة، ونوعية بياناتها تعتمد على نوع التفاعل بين الباحث والمبحوث، وعلى مهارات الباحث في إدارة الحوار والتعمق في طرح الأسئلة والوصول إلى إجابات وافية وكافية.

أولا-تعريف المقابلة:

حيث هي عبارة عن تفاعل لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث الذي قد يكون فردا أو جماعة.

كما أنها محادثة موجهة بين الباحث والمبحوث للحصول على معلومات يتعذر الحصول عليها من الكتب أو المصادر الأخرى، فهي تعتمد على الإتصال الشخصي المباشر وجها لوجه بين الباحث والمبحوث، تمكن الباحث من معرفة ميول واتجاهات وانفعالات المبحوث بشكل مباشر.

ثانيا-أنواع المقابلة:

هناك أنواع عديدة للمقابلة وفقا للتصنيف، فيمكن تصنيف المقابلات على أساس:

أ- عدد المبحوثين إلى نوعين: ✓

✓ المقابلة الفردية.

✓ المقابلة الجماعية.

ب- عامل التنظيم:

✓ مقابلة غير مقننة (مفتوحة): وتمتاز بأنها مرنة، يُعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.

✓ مقابلة مقننة (مقيدة أو مهيكلة): وتتصف بأنها جامدة؛ فهي محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

ج- الغرض منها:

✓ مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

✓ مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

✓ مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

✓ مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين.

ثالثا- مراحل إجراء المقابلة :

مقياس/منهجية وتقنيات البحث 2

هناك مجموعة من المراحل، في كل مرحلة نجد بعض الخطوات المتعلقة بها، وهذه المراحل تتمثل في:

أ-مرحلة ما قبل المقابلة: تشمل الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : تحديد الهدف من المقابلة.

الخطوة الثانية : تصميم دليل المقابلة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي سوف توجه للمقابل .

الخطوة الثالثة :تحديد مكان وزمان المقابلة.

ب-مرحلة أثناء المقابلة: تشمل الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : توضيح الهدف من المقابلة للمبحوث مع تقديم نفسه بشكل لائق.

الخطوة الثانية : تقديم موضوع البحث للمبحوث بشكل مختصر يشعر المبحوث من خلاله بأهمية البحث وقيمه العلمية.

الخطوة الثالثة :التأكيد على سرية المعلومات المقدمة من طرف المبحوث من باب الإطمئنان والحصول على أكبر كم من المعلومات منه.

الخطوة الخامسة : طرح الأسئلة: وهنا يجب التقيد بجملة من الاعتبارات، المتمثلة في:
-البدء بالأسئلة البسيطة.

-الابتعاد عن الأسئلة الإيحائية(التي توحى بإجابة معينة).

-البتعاد عن التدخل في تكملة إجابات المبحوث والتي قد تقضي إلى معنى لا يقصده المبحوث.

-الانشغال بأشياء أخرى تقلل من قيمة المعلومات التي يقدمها المبحوث والتي تفقده تركيزه وشعوره بأهمية مايقدمه من معلومات، كالنظر للساعة طيلة الوقت مثلا.

الخطوة السادسة:تسجيل المقابلة:

وهنا يتم التسجيل عن طريق كتابة أهم النقاط(رؤوس أقلام)، ثم كتابة التفاصيل بعد المقابلة، أو يتم تسجيل المقابلة عن طريق الفيديو وهنا يجب أخذ إذن المبحوث في التسجيل مع أن هذا النوع من التسجيل يبعد المبحوث عن العفوية في الإجابة.

المرحلة الثالثة:بعد الإنتهاء من المقابلة، وتشمل مايلي:

الخطوة الأولى:تفريغ إجابات المبحوثين .

الخطوة الثانية:صياغة نتائج المقابلة.